

برنامج مقترح لتحسين السلوك التكيفي لدى أطفال متلازمة داون عن طريق الأنشطة الموسيقية الجماعية

دعاء سليم محمد عامر^(*)

مقدمة :

يمثل الضعف العقلي نسبة (١ % - ٤ %) بين الأفراد وتقع (٨٠%) من هذه النسبة في البلاد النامية. وذلك ما أصدرته منظمة الصحة العالمية (١٩٩٨) وبناء على ذلك فإن عدد المتخلفين عقلياً لا يستهان به علاوة على التفاوتات في درجات الإعاقة العقلية. وأيضاً وجود مصاحبات أخرى مثل اضطراب الإنتباه أو قصور سمعي أو اضطرابات نمائية غير محددة تشكل ظلالاً على إكتشاف درجة التخلف العقلي لدى الطفل^(١).

والتخلف العقلي هو اضطراب في الشخصية متعدد الأبعاد مختلف من حيث مصادرة أسرياً وجينياً ووراثياً وخلقياً والتخلف العقلي هو حالة تتميز بمستوى عقلي ووظيفي دون المتوسط تبدأ أثناء فترة النمو ويصاحب هذه الحالة قصور في السلوك التوافقي للفرد مما يؤدي إلى قلة التركيز وضعف الإنتباه وبالتالي عدم الاندماج مع أقرانهم في نفس الفئات العمرية من الأسوياء أو من فئات عمرية مختلفة والأطفال الذين يعانون من متلازمة داون أو المنغولية من اضطراب نقص الإنتباه أو النشاط الحركي الزائد فينتشر بين هؤلاء الأفراد بمعدل أعلى من انتشاره بين الأطفال العاديين^(٢).

مشكلة البحث :

لاحظت الباحثة من خلال عملها في دراسة التربية الفكرية بمدارس النصر للغات بمصر الجديدة صفف في السلوك التكيفي لدى أطفال متلازمة داون وهي متمثلة في عدم قدرتهم على تأدية مهامهم داخل الفصل الدراسي وبصورة جيدة وعدم تفاعلهم مع بعضهم البعض داخل المدرسة وضعف في مهاراتهم الإستقلالية والحركية.

(*) باحثة دكتوراه قسم صولفيج غربي وإيقاع حركي وإرتجال موسيقى- كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان.

(١) أ.د. أمال عبد السميع باظة - تشخيص ورعاية غير العاديين ٢٠٠٤ - مكتبة الأنجلو - ص ٨٤.

(٢) السيد على السيد أحمد - فائقة محمد بدر - اضطرابات الإنتباه لدى الأطفال (أسبابه - تشخيصه - علاجه) ١٩٩٨ ، ط ١ ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية - ص ٥٦.

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى تنمية مهارات السلوك التكيفي لدى أطفال متلازمة داون وذلك عن طريق الأنشطة الموسيقية الجماعية.

أهمية البحث :

يهتم البحث بالمرود الموسيقى الذى ينعكس على الطفل من متلازمة داون ويتضح أثره النفسى فى سعادته وثقته بنفسه من خلال الاشتراك فى الأنشطة الموسيقية الجماعية وشغل وقته بنشاط بناء وتنمية روح العمل الجماعى والإندماج لديه.

تساؤلات البحث :

كيف يمكن تنمية مهارات السلوك التكيفي لدى أطفال متلازمة داون؟

حدود البحث :

- **حدود مكانية :** وتتمثل فى مدرسة التربية الفكرية الملحقة بمدارس النصر للغات بمصر الجديدة.

- **حدود زمنية :** وتتمثل فى العام الدراسى ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ .

فروض البحث :

تفترض الباحثة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية فى الإختبار البعدى لصالح المجموعة التجريبية.

منهج البحث :

يتبع منهج البحث المنهج التجريبي والذى يقوم بمعالجة عوامل معينة تحت شروط مضبوطة مسبقاً على أساس متغيرين :

الأول : مستقل ويتمثل فى برنامج الباحثة المقترح.

الثانى : تابع ويتمثل فى تحسين السلوك التكيفي لدى أطفال متلازمة داون عن طريق الأنشطة الموسيقية الجماعية.

عينة البحث :

عينة مقصودة من طالبات مدرسة النصر للتربية الفكرية من متلازمة داون وعددهم أربعة طالبات أعمارهن تتراوح بين ١٥-١٩ سنة مقسمين إلى مجموعتين تجريبية وعددها طالبتان وضابطة وعددها طالبتان.

أدوات البحث:

- برنامج الباحثة المقترح لتحسين السلوك التكيفي لدى أطفال متلازمة داون عن طريق الأنشطة الموسيقية الجماعية.
 - الإختبار التحصيلي القبلي والبعدي الذي تقوم الباحثة بإعداده .
- مصطلحات البحث :**

متلازمة داون : هو نوع من أنواع التخلف العقلي ويعانى الأفراد متلازمة داون من اضطراب نقص الإنتباه والنشاط الحركى الزائد وضعف كفاءة الإنتباه وذاكرة قصيرة المدى بمقارنتها بالأطفال العاديين.

السلوك التكيفي : هو سلوك له فعالية كبرى فى تلبية المتطلبات المفروضة من قبل الطبيعة والمجتمع على الفرد.

الدراسات السابقة:

وقد إطلعت الباحثة على بعض الدراسات السابقة التى ترتبط بالبحث:

١ - دراسة نبيلة أنفى كامل (١٩٨٩) :

العنوان : طريقة مناسبة لتعليم الأطفال المتخلفين عقلياً عزف آلة البيانو .

الأهداف :

- ١- تنمية بعض النواحي الاجتماعية لدى الطفل المتخلف عقلياً من خلال تعلم عزف آلة البيانو.
- ٢- تنمية بعض النواحي الوجدانية لدى الطفل المتخلف عقلياً من خلال تعلم عزف آلة البيانو.
- ٣- تنمية بعض النواحي الجسمية لدى الطفل المتخلف عقلياً من خلال تعلم عزف آلة البيانو.
- ٤- تنمية بعض النواحي العقلية لدى الطفل المتخلف عقلياً من خلال تعلم عزف آلة البيانو.
- ٥- تنمية بعض القدرات الموسيقية لدى الطفل المتخلف عقلياً من خلال تعلم عزف آلة البيانو.
- ٦- إقتراح طريقة مناسبة لتعليم الطفل المتخلف عقلياً عزف آلة البيانو عزفاً أكاديمياً.

المنهج :

* منهج دراسة الحالة :

العينة :

ثمانية أطفال من الأطفال المتخلفين عقلياً من فئة القابلين للتعلم .

النتائج :

ولقد كان للتجربة أثرها الفعال على الأطفال فقد شعرن بالفعل بالتمتع بكل ما مارسوه فيها وأصبحن متحابات متعاونات متعاطفات سعيدات كثيرات المرح والضحك وأكثر يقظة وإستجابة وأكثر ثقة فى النفس^(١).

٢ - دراسة عايدة قاسم (١٩٩٧) :

العنوان : فاعلية برنامج إرشادى فى تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المتخلفين عقلياً".

الأهداف :

- ١- تنمية مهارة التواصل.
- ٢- تنمية مهارة المسئولية الاجتماعية.
- ٣- تنمية مهارة قضاء وقت الفراغ.
- ٤- تنمية مهارة إستخدام موارد البيئة فى العمل والنشاط.
- ٥- تنمية مهارات الحياة اليومية.

المنهج : منهج تجريبى.

العينة : ٨٠ طفلاً من الأطفال المتخلفين عقلياً.

النتائج :

- ١- وجود تأثير للفروق بين القياسين القبلى والبعدى فى تباين الدرجات التى حصل عليها أفراد المجموعة الفرعية بعد البرنامج فى المهارات التى تم التدريب عليها فى البرنامج.
- ٢- وجود تأثير دال لمتغير الإقامة (داخلى - خارجى) فى مهارات التواصل والعلاقات الاجتماعية ووقت الفراغ.
- ٣- وجود تأثير دال إحصائياً للتفاعل بين متغيرى الإقامة والمعالجة (قبلى - بعدى) فى هذه المهارة^(٢).

(١) نبيلة ألقى كامل : رسالة دكتوراه - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - ١٩٨٩.

(٢) عايدة قاسم - رسالة دكتوراه - كلية التربية - جامعة المنوفية - ١٩٩٧.

٣- دراسة Jeff Hooper (2004):

- العنوان : استكشاف الرابط بين العلاج بالموسيقى والتكامل الحسي.
- المنهج : منهج تجريبي (دراسة الحالة الفردية).
- العينة : طفل اسمه جواني من أطفال متلازمة داون وعمره ١٠ سنوات.
- الهدف : تحسين الاستجابة الحسية والموسيقية لدى الطفل وذلك من خلال برامج موسيقية متعددة.

النتائج :

أظهرت النتائج ارتباط وثيق بين العلاج بالموسيقى وتأدية البرامج الموسيقية الإيقاعية والنمو الحسي والإدراكي لدى الطفل وتلبية احتياجاته الحسية واستجابته الموسيقية.

٤- دراسة Jaspal Singh Warwal, Ritu Kalgotra (2017):

- العنوان : تأثير تدخل الموسيقى في الاضطرابات السلوكية للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية باستخدام استراتيجيات من تحليل السلوك التطبيقي.
- المنهج : تجريبي.
- العينة : ثماني أطفال من ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة والمتوسطة وتتراوح أعمارهم بين ١٠-١٥ عاماً.
- الهدف : تحسين الاضطرابات السلوكية عن طريق الأنشطة الموسيقية الجماعية.

النتائج :

أدى التدخل الموسيقي من خلال البرنامج المقترح إلى إحداث ثغرات كبيرة نحو سلوك أفضل ودرجة تكيف كبيرة من قبل الأطفال ذوي الإعاقة البسيطة والمتوسطة.

الإطار النظري :

الإعاقة الذهنية وتشمل :

- ١- فئات المتخلفين عقلياً وهو يشمل من حيث الدرجة - التخلف العقلي البسيط (أو القابلين للتعلم المحدد) الذين تتراوح درجات الذكاء لديهم بين (٥٠-٧٠) والتخلف العقلي المتوسط (القابلين للتدريب) الذين تتراوح درجات ذكائهم بين (٢٥-٥٠) درجة، والتخلف العقلي الشديد) لدرجة من الذكاء أقل من ٢٥) وهى حالة من قصور فى نمو الذكاء قبل مرحلة المراهقة

نتيجة عوامل وراثية أو بيئية أو كليهما ويترتب عليها عدم إكمال نمو الذكاء وقصور القدرات الاجتماعية والتعليمية.

٢- **التوحد أو الأوتيزم** : أو إعاقات النمو الشامل وهي نوع شديد من الإعاقة الذهنية تظهر أعراضها خلال الثلاثين شهر الأولى من عمر الطفل، وتتميز بقصور فى قدرات الإتصال والتواصل والقدرة على التفاعل الاجتماعى والعاطفى مع الآخرين ويعيش فى عالمه الخاص فى عزلة تامة عما حوله ويحدث نتيجة تلف فى أنسجة المخ، بسبب عوامل مختلفة أثناء فترة الحمل، وقد يصاحبه تخلف عقلى ، وتوجد حالة أخف شدة تعرف بأعراض الأسبرجر وأخرى تعرف بالريت ، ورابعة تعرف بإعاقات الطفولة التحليلية.

٣- **إعاقات التعلم** : هى قصور فى القدرة على التعلم فى مجالات معينة كالقراءة والكتابة أو الفهم أو التعبير أو الحساب بالرغم من ذكاء الطفل قد يكون عادياً أو عالياً وترجع إلى احتمالات مختلفة ، منها تلف أو قصور وظيفى محدد فى المخ أو الموصلات العصبية أو التلوث البيئى أو قصور بالأذن الداخلية (٢٠٧٠ العصب الدهليزى) وقد تظهر فى صورة نشاط حركى زائد أو عدم القدرة على تركيز الإنتباه^(١).

- متلازمة داون :

يشكل الأطفال متلازمة داون المجموعة الأكبر من الأفراد المتخلفين عقلياً وعادة ما يتم معرفة وتحرير هذا النوع منذ الميلاد ويعتبر من أول الحالات التى عرفت من حالات التخلف العقلى على يد الطبيب لا يخبرون داون وقد أصبحت تعرف بمتلازمة داون وعلى الرغم من أن نمو الأفراد متلازمة داون يعتبر متأخر إلا أنهم فى إعتقاد الباحثين ينمون بمعدل أبطأ من الأطفال الأصحاء منهم يواجهون مشال مشابهة ويمرون بنفس مراحل النمو^(٢).

وإضطراب نقص الإنتباه والنشاط الحركى الزائد لدى متلازمة داون : يعتبر أغلبية الأطفال متلازمة داون مثيرين للضوضاء (صاخبين) علاوة على أن عدداً قليلاً منهم لديهم نشاط حركى زائد للدرجة التى تجعل أنماط سلوكهم غير منظم، كما يتميزون بنقص مدى الإنتباه والتهور والاندفاعية والسلوك الاجتماعى الأحمق.

وتعتبر استجابة الأطفال ذوى متلازمة داون ولديهم نقص فى الإنتباه والنشاط الحركى الزائد عالية بإستخدام العلاج السلوكى لأنهم يصبحون بعد العلاج أكثر هدوءاً وقدرة عند وصف العقاقير

(١) سعيد محمد السعيد محمد برغوت - بحث مقدم لمجلة علوم وفنون الموسيقى - المجلد السادس والثلاثون - يناير ٢٠١٧.

(٢) عبد العزيز السيد الشخصى (٢٠٠٧) : الأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة وأساليب رعايتهم - القاهرة - مكتبة الطبرى.

التي تعتبر محفزات لهم وللتغلب على هذا الإضطراب يعتمد على الخلط بين تعديل السلوك والعلاج العقاقيري^(١).

الجوانب الموسيقية للأطفال متلازمة داون :

إنه يمكن تعليم هؤلاء الأطفال عن طريق الموسيقى ويرى (فيركى) (Vicky) أن الأفراد متلازمة داون لديهم إدراك للإيقاع الموسيقى غير عادى وجدير بالملاحظة لكن هل هناك أية دلالة إثبات ذلك؟

وهل يعتبر الأطفال متلازمة داون أكثر حساسية بالإيقاع الموسيقى من الأطفال الذين لديهم صعوبات تعلم وليسوا من متلازمة داون أو الأطفال العاديين لنفس العمر الزمنى. وقد أجابت الدراسات على هذه التساؤلات حيث أثبتت النتائج أن الأفراد متلازمة داون ليس لديهم حساسية عالية بالموسيقى مقارنة بالعاديين فى نفس العمر الزمنى ولكن ربما يكون لديهم إحساس أعلى بالإيقاع أو حساسية بالموسيقى مقارنة بالأفراد الذين لديهم صعوبات فى التعلم وهناك بعض الأدلة على أنهم يأخذون وقتاً أطول لمعالجة المعلومات الموسيقية التي ترتبط بحدود الذاكرة^(٢).

السلوك التكيفى :

هو مدى إستجابة الفرد المصاب بالإعاقة العقلية للمتطلبات الاجتماعية سواء كان ذلك بالنجاح أو الفشل مقارنة مع أبناء سنه، ووفق التقييم فإن الفرد يعد معوقاً عقلياً فى حال فشله فى أداء المتطلبات الاجتماعية المطلوبة منه كما قدمت الجمعية الأمريكية تعريفاً للسلوك التكيفى بأنه سلوك له فعالية كبرى فى تلبية المتطلبات المفروضة من قبل الطبيعة والمجتمع على الفرد فيعتبر السلوك التكيفى ممثلاً للقدرة الفردية على ممارسة السلوك الإستقلالى الذى يحد من إعماده على الغير.

كما عرفت العلوم النفسية السلوك التكيفى على أنه القدرة التى يستطيع بها الفرد على الإستجابة لكل ما يحيط به من مؤثرات بالإعتماد على الصحة النفسية.

- مهارات السلوك التكيفى :

١- المهارات الإستقلالية : وهى تلك المهارات التى يمارسها الفرد فى حياته اليومية وتتضمن مهارات إستخدام أدوات المائدة والمرحاض والنظافة الشخصية والعناية بالملابس.

(١) العارف بالله محمد الغندور ١٩٩٩ - أسلوب حل المشكلات وعلاقته بنوعية الحياة - دراسة نظرية - المؤتمر الدولى السادس لمركز الإرشاد النفسى (جودة الحياة) جامعة عين شمس.

(٢) العارف بالله محمد الغندور ١٩٩٩ - مرجع سبق ذكره.

- ٢- المهارات الحركية : وهى المهارات المرتكزة على الحواس الخمس كالإبصار والسمع والتحكم بحركة اليدين ومهارات توازن الجسم.
- ٣- مهارات التعامل بالنقود وتتضمن التعامل بالنقود وتنظيم الميزانية والقيام بالمهام الشرائية التى توكل له.
- ٤- المهارات اللغوية : وتتضمن الكتابة والتعبير اللفظى واستخدام الكلمات لتكوين الجمل والتعليمات المعقدة والقراءة.
- ٥- مهارات الأرقام والوقت: والتي تتضمن إجابة معرفة الوقت والساعة والأرقام.
- ٦- مهارات التوجيه الذاتى والمثابرة وممارسة النشاطات البحثية فى أوقات الفراغ.
- ٧- مهارات النشاط المهني : كدرجة التعقيد فى العمل والقدرة على إنجاز العمل كما هو مطلوب.
- ٨- مهارات تحمل المسؤولية والقدرة على الاحتفاظ بالممتلكات الشخصية والمسؤوليات العامة.
- ٩- مهارات التنشئة الاجتماعية: وتتضمن التعرف على الآخرين والتفاعل معهم والنضج الاجتماعى والتعاون.

طرق وأساليب تعليم مهارات السلوك التكيفى:

من الضروري معرفة أساليب وطرق تدريب الطفل المتخلف عقلياً منذ نعومة أظفاره على المهارات الرئيسية التى تحرم النمو الجسمي والحسي والحركي لديه وبالتالي إكسابه مهارات متفرقة تساعده على الاتزان والتحكم فى الأطراف والعديد من المهارات.

الإطار التطبيقي :

الخطوات الإجرائية :

وصف البرنامج :

قامت الباحثة بإعداد برنامج لتحسين السلوك التكيفى لدى أطفال متلازمة داون عن طريق الأنشطة الموسيقية الجماعية وهو يتكون من أربعة جلسات أن كل جلسة خمسة عشر دقيقة للعام الدراسى ٢٠١٩-٢٠٢٠ وهى كالتالى:

الجلسة الأولى : آلات البيانو وطرق استخدامها.

الجلسة الثانية : الإيقاع نوار

الجلسة الثالثة : مسامرة الوحدة بآلات الباند.

الجلسة الرابعة : الألعاب الجماعية.

الجلسة الأولى :

آلات الباند وطرق إستخدامها.

الأهداف السلوكية :

- ١- أن تتعرف الطالبتان على أشكال آلات الباند واسم كل منها.
- ٢- أن تتعرف الطالبتان على كيفية إستعمال كل آلة من آلات الباند.

الوسائل المستخدمة :

- آلات الباند

التمهيد :

تقوم المعلمة بالترحيب بالطالبات والتحدث معهن عن أهمية المشاركة فى النشاط الموسيقى وتحفيزهن وترغيبهن بالإشتراك فيه.

وسط وآخر الجلسة :

تقوم المعلمة بعرض آلات الباند على الطالبات وتعريفهن بأسماء كل منها (مراكش - كستانبييت - جلاجل) وتقوم بإستخدام كل واحدة منها على حدة أمام الطالبات وجعلهم يمسونها بطريقة صحيحة ومحاولة إصدار صوت بها.

التقويم :

ما اسم هذه الآلة (مراكش - كستانبييت - جلاجل) ؟

تقوم المعلمة بتصحيح الخطأ إن وجد .

الجلسة الثانية :

الإيقاع نوار

الأهداف السلوكية :

- تقوم المعلمة بتصفيق الإيقاع نوار وجعل الطالبات يصفقونه بعدها بطريقة صحيحة.
- تقوم المعلمة بمشى الإيقاع نوار وجعل الطالبات يمشونه بعدها بطريقة صحيحة.

الوسائل المنحرفة :

- آلات الباند

إجراءات الجلسة :

التمهيد : ماهى أسماء آلات الباند.

وسط وآخر الجلسة:

تقوم المعلمة بتصفيق الإيقاع نوار وحشية للطالبات وجعل الطالبات يصفقونه ويمشونه كل واحدة على حدة حتى يتقنوه ويصفقونه مع بعضهم البعض ويمشونه مع بعضهم البعض وتقوم المعلمة بتأديته بآلات الباند وهن يصفقونه ورائها.

التقويم :

صفق الإيقاع نوار ؟

إمشى الإيقاع نوار ؟

ثم تقوم المعلمة بتصحيح الخطأ إن وجد .

الجلسة الثالثة:

مسايرة الوحدة بآلات الباند

الأهداف السلوكية :

أن يتعرف الطالبات على كيفية مسايرة الوحدة الإيقاعية بآلات الباند وذلك بعد شرح المعلمة.

الوسائل المستخدمة :

آلات الباند.

إجراءات الجلسة :

التمهيد : صفق وإمشى الإيقاع نوار .

وسط وآخر الجلسة :

تقوم المعلمة بتوزيع آلات الباند على كل طالبة ثم تقوم بالإمساك بإحدى الآلات وتقوم بأداء الوحدة الإيقاعية نوار وجعل الطالبات يسايرونه الوحدة بآلات الباند وتقوم المعلمة بتغيير سرعة الإيقاع وجعل التلاميذ يسايرونه حتى الإيقان.

التقويم:

- من يستطيع مسايرة الوحدة الإيقاعية بآلات الباند ؟

- ثم تقوم المعلمة بتصحيح الخطأ إن وجد.

الجلسة الرابعة :

الألعاب الجماعية

الأهداف السلوكية :

- أن يتبادل الطالبتان معاً آلات الباند وأداء المصاحبة الإيقاعية عليها.

- أن تشترك الطالبتان فى ألعاب مجتمعين وذلك بعد توضيح المعلمة.
الوسائل المنحرفة :

- آلات الباند .

إجراءات الجلسة :

التمهيد : من يستطيع مسايرة الوحدة بآلات الباند.

وسط وآخر الجلسة :

تقوم المعلمة بجعل الطالبتان يسايرن الوحدة بآلات الباند وعند الإشارة لهن يقمن بتعديل آلات الباند مع بعضهم عند كلمة (هوب) ثم يرجعونها ثانية عند (هيب) ثم تقوم بجعلهم يسايرون الوحدة بآلات الباند وعند كلمة (هوب) يمشون الإيقاع نوار وهم يؤدونه بآلات الباند وغير كلمة (هيب) يتوقعون عن المشى ويستمررون بالأداء على آلات الباند.

* التقويم :

- مساير الوحدة بآلات الباند ؟

- مساير الوحدة بآلات الباند وأداء الإيقاع نوار مشياً ؟

* ثم تقوم المعلمة بتصحيح الخطأ إن وجد.

* فلسفة البرنامج :

تتضح فلسفة البرنامج فى تحسين السلوك التكيفى لدى أطفال متلازمة داون عن طريق الأنشطة الموسيقية الجماعية .

* المعالجة الإحصائية :

قامت الباحثة بحساب رتب متوسطات للقياس القبلى والبعدى بإستخدام مقياس ويلكوكسن.

Wilcoxon Signed Ranks Test

نتائج الفروض :

ينص هذا الفرض على أنه توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية فى الإختبار البعدى وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة المتوسطات الحسابية لطالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى الإختبار القبلى والبعدى وتم إستخدام إختبار ويلكسون لتحديد وجهة دلالة الفروق بين المقياسين القبلى والبعدى لمتوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة والتعرف على الفروق بين المتوسطات .

- الجدول رقم (١) يوضح نتائج الإختبار القبلي البعدى للمجموعة الضابطة .

جدول رقم (١)

الترتيب	الفروق	الإختبار البعدى	الإختبار القبلي	ن عدد الطالبات
١	صفر	٢	٢	١
١ مكرر	صفر	٤	٤	٢

يوضح الجدول السابق فروق الدرجات بين الإختبار القبلي والبعدى لدى المجموعة الضابطة وأوضح الجدول أنه لا توجد فروق بين درجات الإختبار القبلي والبعدى لدى المجموعة الضابطة حيث أنها لم يطبق عليها برنامج الباحثة المقترح ولذلك فإن درجاتهم ثابتة فى الإختبارين القبلي والبعدى .

- الجدول رقم (٢) يوضح نتائج الإختبار القبلي البعدى لدى المجموعة التجريبية .

جدول رقم (٢)

الترتيب	الفروق	الإختبار البعدى	الإختبار القبلي	ن عدد الطالبات
٢	٨-	١٠	٢	١
١	٦-	١٠	٤	٢

يوضح الجدول السابق فروق الدرجات بين الإختبار القبلي والبعدى لدى المجموعة التجريبية وذلك لصالح الإختبار البعدى حيث أوضح الجدول وجود فروق بين درجات الإختبار القبلي والإختبار البعدى .

جدول (٣) اختبار مان ويتى لتوضيح الفروق بين عينة الدراسة للاختبار التحصيلي
بين التطبيق القبلي والبعدي للعينة الضابطة

المجموع ة	المتوس ط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	Wilcoxon (W)	الدلالة المعنوية	قيمة ت	الدلالة المعنوية
الاختبار القبلي	٣.٠٠٠	١.٤	٢.٥٠	٥.٠٠٠	٠.٠٠٠	٥.٠٠٠	١.٠٠٠	٠.٠٠٠	١.٠٠٠
الاختبار البعدي	٣.٠٠٠	١.٤	٢.٥٠	٥.٠٠٠	٠				

من الجدول السابق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات
الاختبار القبلي والاختبار البعدي للاختبار التحصيلي حيث بلغت قيمة (Z) (0.000) وهى قيمة
غير دالة معنويًا لكونها أقل من قيمة Z الجدولية = 1.98.

جدول (٤) اختبار مان ويتى لتوضيح الفروق بين عينة الدراسة للاختبار التحصيلي بين التطبيق
القبلي والبعدي للعينة التجريبية

المجموع ة	المتوس ط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	Wilcoxon (W)	الدلالة المعنوية	قيمة ت	الدلالة المعنوية
الاختبار القبلي	٣.٠٠٠	١.٤	١.٥٠	٣.٠٠٠	١.٦٣	٣.٠٠٠	٠.١	٧.٠٠٠	٠.٠٠٢
الاختبار البعدي	١.٠٠٠	٠.٠٠٠	٣.٥٠	٧.٠٠٠	٣				

من الجدول السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الاختبار
القبلي والاختبار البعدي للاختبار التحصيلي حيث بلغت قيمة (ت) (7.00) وهى قيمة دالة معنويًا
عند مستوى معنوية (0.05).

نتائج البحث :

من النتائج يتضح لنا نجاح برنامج الباحثة المقترح لتحسين السلوك التكيفي لدى أطفال متلازمة داون عن طريق الأنشطة الموسيقية الجماعية ويرجع ذلك إلى ما تضمنه البرنامج من طريقة مبسطة لمسايرة الإيقاع واللعب الجماعي بآلات الباند ومشاركة الطالبات آلاتهم مما أدى إلى تنمية العلاقات التعاونية والاجتماعية لدى الأطفال ومهاراتهم الحركية والانتباه والتركيز لديهم وزيادة ثقتهم بأنفسهم وشعورهم بالنجاح وتحقيق الهدف ويرجع ذلك إلى تشجيع الباحثة المستمر لهم والتعزيز والمكافئة وكل ذلك أدى على نجاح برنامج الباحثة والحصول على تلك النتائج.

توصيات البحث :

- ١- الاهتمام بالنشاط الموسيقي داخل مدارس التربية الفكرية.
- ٢- الاهتمام بالألعاب الموسيقية والأنشطة الموسيقية الجماعية داخل حصص التربية الموسيقية.
- ٣- الاهتمام بالنواحي الوجدانية والاجتماعية والحفلات والمسابقات داخل مدارس التربية الفكرية.
- ٤- الاهتمام بتطبيق برنامج الباحثة المقترح لتحسين السلوك التكيفي لدى أطفال متلازمة داون عن طريق الأنشطة الموسيقية الجماعية.

قائمة المراجع

- ١- أميمة أمين فهمى - عائشة سعيد سليم - الموضوعات الداكروزية بين النظرية والتطبيق فى الإيقاع الحركى - الجزء الأول - مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٢.
- ٢- جيلان أحمد عبد القادر - الموسيقى والطفل - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة - ١٩٩٨.
- ٣- عبد الرحمن سيد سليمان : سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة - الجزء الرابع - جامعة عين شمس - ٢٠٠١.
- ٤- إبراهيم عيد - سيكولوجية غير العاديين والإضطرابات السلوكية - كلية تربية - جامعة عين شمس - ٢٠٠٣.
- ٥- السيد على السيد أحمد - فائقة محمد بدر - إضطرابات الإنتباه لدى الأطفال - (أسبابه وتشخيصه وعلاجه) ط ١ - القاهرة - مكتبة النهضة المصرية - ١٩٩٩.
- ٦- آمال أحمد مختار صادق - التربية الموسيقية للطفل المتخلف - المؤتمر العالمى الأول - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان.
- ٧- عبد الرحمن سليمان (٢٠٠١) : سيكولوجية ذوى الإحتياجات الخاصة - الجزء الثالث - ذو الإحتياجات الخاصة الخصائص والسمات - الطبقة الأولى - القاهرة - مكتبة زهراء الشرق .
- ٨- عبد العزيز السيد الشخص (٢٠٠٧) : الأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة وأساليب رعايتهم - القاهرة - مكتبة الطبرى.
- 9- Armstrong T.(1995) The my th of the A.D.D children, printed in U.S.A
- 10- Andrew M. (2003) Oxford dictionary of Psychology, Published as an oxford university, U.K
- 11- Davio B. (1999) An introduction to music therapy, U.S.A. The Grow Hill Companies

ملخص البحث

برنامج مقترح لتحسين السلوك التكيفي لدى أطفال متلازمة داون عن طريق الأنشطة الموسيقية الجماعية

مقدمة:

الإعاقة العقلية هي حالة قصور في الأداء الذهني العام وإنخفاضه عن المستوى بصورة دالة خلال الفترة النمائية ويكون ذلك الإنخفاض مصحوبا بقصور في السلوك التكيفي وإنخفاض القدرة الإجتماعية والقدرة على التعلم

هدف البحث :

يهدف البحث إلى تنمية مهارات السلوك التكيفي لدى أطفال متلازمة داون وذلك عن طريق الأنشطة الموسيقية الجماعية

مشكلة البحث :

لاحظت الباحثة من خلال عملها في مدرسة التربية الفكرية بمدارس النصر للغات بمصر الجديدة ضعف في السلوك التكيفي لدى أطفال متلازمة داون وهي متمثلة في عدم قدرتهم على تأدية مهامهم داخل الفصل الدراسي بصورة جيدة وعدم تفاعلهم مع بعضهم البعض داخل المدرسة وضعف مهاراتهم الإستقلالية والحركية

فروض البحث :

تفترض الباحثة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الإختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية

وتكون البحث من :

- مقدمة

- إطار نظري

- دراسات سابقة

- منهج البحث وإجراءات الدراسة

- المراجع

النتائج :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الإختبار القبلي والبعدي وذلك لصالح المجموعة التجريبية مما أدى إلى نجاح برنامج الباحثة المقترح

Abstract of the study
Aproposed program to improve the adaptive behavior of a down syndrome child through group musical activities

introduction:

mental disability is a state of deficiency in general mental performance and a significant decline in the level during the developmental period and that decrease is accompanied by a deficiency in behavior ability and ability to learn

Objective of the study :

The research aims to improve the adaptive behavior of a down syndrome child through group musical activities

The problem of the study :

The researcher found that children with special abilities especially children who are unable to down syndrome are weakness in the adaptive behavior they are represented in their inability to perform their task in the classroom well their lack of interaction within the school and their weak independence and mobility skills

Results:

There are significant differences between the control and experimental groups in the test pre test post test differences in favor of the experimental group which led to the success of the proposed program researcher

Hypotheses correspondent:

Researcher assumes statistically significant differences between the experimental and control groups in the post test for the experimental group

Thesis consists of five chapters :

- introduction
- theoretical framework
- previous studies
- research methodology and procedures of the study
- the results

الملاحق

* الإختبار التحصيلى القبلى والبعدى والذى قامت الباحثة بإعداده وهو كالتالى:

- ١- ما إسم هذه الآلة (مراكش - كستانيت - جلاجل) ؟
- ٢- من يستطيع تصفيق الإيقاع نوار ؟
- ٣- من يستطيع مشى الإيقاع نوار ؟
- ٤- من يستطيع مسامرة الوحدة بآلات الباند ؟
- ٥- من يستطيع أداء اللعبة الإيقاعية ومشاركة زميلاتها آلات الباند التى تستخدمها؟